

التفاعل الكيميائي : الاحتراقات

Réaction chimique : les combus tions

(I) احتراق الكربون :

تجربة : نسخن قطعة فحم بواسطة موقد بنسن حتى تتوهج، ثم ندخلها في قارورتين أحداهما مملوءة بالهواء والثانية مملوءة بثنائي الأوكسجين .



ملاحظات :

- في الهواء، نلاحظ أن قطعة الفحم (الكربون) لا تشتعل، وإنما يحمر الجزء المسخن منها.
- في ثاني الأوكسجين، نلاحظ أن قطعة الفحم تزداد اتقاداً. وبعد نفاذ ثاني الأوكسجين، يتوقف الاحتراق، مما يدل على أن ثاني الأوكسجين ضروري ل الاحتراق .
- بعد إضافة ماء الجير إلى قارورة الاحتراق، فإنه يتعكر بعد التحرير، وهذا دليل على وجود غاز ثاني أوكسيد الكربون .

استنتاج :

يعتبر احتراق الكربون (**الجسم المحروق**) في ثاني الأوكسجين (**الجسم المحرق**) تحولاً كيميائياً يختفي أثناءه الكربون وثاني الأوكسجين، ويظهر جسم جديد، وهو ثاني أوكسيد الكربون (**الجسم الناتج عن الاحتراق**). ونعبر عن هذا التحول كتابة بما يلي :



ملحوظة :

خلال الاحتراق، ترتفع درجة الحرارة، وهذا دليل على أن احتراق الكربون منبع حراري .

(II) احتراق الحديد :

تجربة : نسخن قطيلة حديد حتى التوهج، ثم ندخلها في قارورة مملوءة بثنائي الأوكسجين .



ملاحظات :

- في الهواء، تحرق قطيلة الحديد بدون لهب مع تكون شرارات من دقائق متوجهة .
- في ثاني الاوكسجين، يزداد الحديد توهجا . وبعد نفاد ثاني الاوكسجين، يتوقف الاحتراق، مما يدل على أن ثاني الاوكسجين ضروري للاحتراق .
- تنتج عن الاحتراق حبيبات صلبة رمادية اللون تتكون أساسا من مادة أوكسيد الحديد المغناطيسي .

استنتاج :

يعتبر احتراق الحديد في ثاني الاوكسجين تحولا كيميائيا يختفي أثناءه الحديد وثاني الاوكسجين، ويظهر جسم حديد، وهو أوكسيد الحديد المغناطيسي . ونعبر عن هذا التحول كتابة بما يلي :



ملحوظة :

- تفادي لانكسار القارورة أثناء الاحتراق، يجب وضع الماء أو الرمل في قعرها في البداية.
- احتراق الحديد منبع حراري .

(III) احتراق البوتان :

1) الاحتراق الكامل : Combustion complète :

تجربة :



ملاحظات :

- في هذه الحالة، كمية ثاني الاوكسجين وافرة ، وبالتالي يحرق البوتان بلهب أزرق ضعيف الإضاءة وشديد الحرارة .

﴿ نلاحظ تكون قطرات مائية على الجوانب الداخلية للقمع ، وكذلك تعكر ماء الجير الذي يدل على وجود ثنائي أوكسيد الكربون .

استنتاج :

يعتبر احتراق البوتان في ثنائي الاوكسجين **تحولا كيميائيا** يختفي أثناءه البوتان وثنائي الاوكسجين، وتظهر أجسام جديدة، وهي الماء وثنائي أوكسيد الكربون . ويسمى هذا الاحتراق **احتراقاً كاملاً** ، ونعبر عنه كتابة بما يلي :



(2) الاحتراق غير الكامل : Combustion incomplète :

تجربة :



ملاحظات :

﴿ في هذه الحالة، كمية ثنائي الاوكسجين غير كافية، وبالتالي يحترق البوتان بلهب أصفر مضيء وضعيف الحرارة .

﴿ نلاحظ تكون قطرات مائية على الجوانب الداخلية للصحن، وظهور الكربون على شكل دخان أسود يتوضع على هذا الأخير .

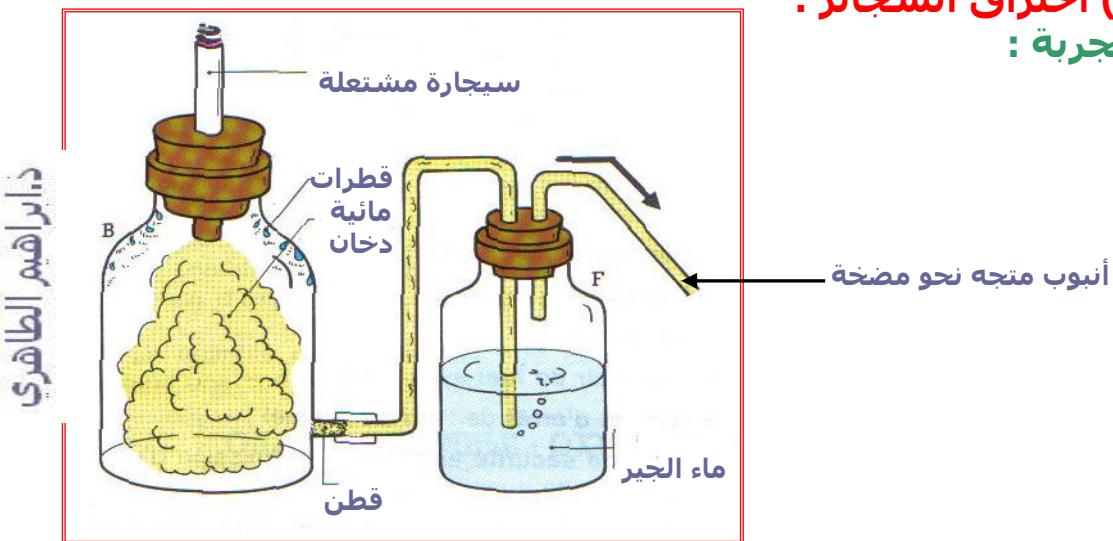
ملحوظة : ينتج كذلك عن هذا الاحتراق غاز سام غير مرئي ، وهو أحادي أوكسيد الكربون .

استنتاج :

يعتبر احتراق البوتان في ثنائي الاوكسجين **تحولا كيميائيا** يختفي أثناءه البوتان وثنائي الاوكسجين وتظهر أجسام جديدة، وهي الماء وثنائي أوكسيد الكربون وأحادي أوكسيد الكربون . ويسمى هذا الاحتراق **احتراقاً غير كاملاً** .

(IV) احتراق السجائر :

تجربة :



ملاحظات :

- ينتج عن احتراق السيجارة تكون دخان كثيف داخل القنية B، بالإضافة إلى تكون قطرات مائية على الجوانب الداخلية لهذه الأخيرة .
- نلاحظ اتساخ القطن (الذي يمثل رئة المدخن)، بسبب تأثير بعض المواد الناتجة عن تحلل التبغ بفعل الحرارة .
- يتعرّك ماء الجير المتواجد بالقنية F ، مما يدل على وجود غاز ثبائي أوكسيد الكربون .

خلاصة :

- يحدث، أثناء احتراق سيجارة ، تفاعلاً كيميائياً ، وهما الاحتراق والتحلل .
- يحتوي دخان السجائر على عدة مواد أغلىها مواد سامة، ويمكن أن تكون إما صلبة (الدخان،....)، أو سائلة (القار،....)، أو غازية (ثبائي أوكسيد الكربون، بخار الماء ،.....) .

معلومات إضافية :

- ثبتت التحاليل المختبرية أن دخان السجائر يحتوي على أزيد من 4000 مادة أغلىها مواد سامة وخطيرة على صحة الإنسان، ونذكر من بين هذه المواد :
- سيانور الهيدروجين :** الذي يمتص من طرف الدم ليصل إلى الكبد، حيث يتتحول إلى تيوسيتانات الذي يعتبر أحد السموم التي تتمكن من إحداث الأذى بجسم الإنسان .
- النيكوتين :** وهو مركب عضوي سام ، كان يستعمل قدماً كمبيد للحشرات، يصل إلى المخ خلال 10 دقائق من بدء عملية التدخين، وبذلك يعمل على إثارة المخ والجهاز العصبي المركزي، وب مجرد أن يعتاد المدخن عليه يشعر وكأنه في حاجة مستمرة إليه لكي يؤدي وظائفه بشكل طبيعي (الإدمان) ، كما يعمل على ارتفاع نبضات القلب وارتفاع الضغط الشرياني .

- القار (أو الزفت أو القطران Goudron) :** وهو مادة سوداء تتراكم على جدار الرئتين، مما يؤدي إلى انسداد القصبات الهوائية، وبالتالي حدوث صيق في التنفس .
- أحادي أوكسيد الكربون :** وهو غاز سام وخطير ، تجلّى خطورته في كونه يتحد مع هيموجلوبين الدم في الرئتين عند استنشاقه مكوناً كاربوكسي هيموجلوبين، ما نعا نقل الأوكسجين إلى الأنسجة والخلايا . وعند التعرض له تظهر على الجسم بعض الأعراض كتغير لون الجلد والأغشية المخاطية إلى الأحمر وبعض الأعراض الأخرى . ويمكن علاج التسمم بأحادي أوكسيد الكربون عن طريق النفس الصناعي أو نقل الدم أو نقل كريات دم حمراء ، ويتم الكشف عن وجوده باستعمال محلول نترات الفضة الذي يأخذ لوناً أسود عند تمرير أحادي أوكسيد الكربون فيه .

- يتجلى دور المصافة المستعملة في السيجارة (Le filtre) في منع تسرب القار وبعض الأخرى، لكنها لا تحرر إلا جزءاً معيناً فقط .



دخان السجائر مضر بالمدخن ، وكذلك بالمحيطين به .

